بعيد من مكة في هذا الطواف فقط ان طاف ماشيا فيسرع في
المشي ويقارب الخطا ثلاثا اي في ثلاثة اشواط ثم بعد ان
رمل الثلاثة اشواطا يمشي اربعا من غير رمل لفعله عليه السلام
ولا يسن رمل لحامل معذور ونساء ومحرم من مكة او قربها ولا
يقضي الرمل ان فات في الثلاثة الاول والرمل اولى من الدنو
من البيت ولا يسن رمل ولا اضطباع في غير هذا الطواف ويسن
ان يستلم الحجر والركن اليماني كل مرة عند محاذاتهما لقول ابن عمر
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع ان يستلم الركن اليماني والحجر في طوافه
قال نافع وكان ابن عمر يفعله رواه ابو داود فان شق استلامهما
اشار اليهما لا الشامي وهو اول ركن يمر به ولا الغربي وهو
ما يليه ويقول بين الركن اليماني والحجر الاسود ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وفي بقية طوافه
اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا رب اغفر
وارحم واهدني السبيل الاقوم وتجاوز عما تعلم وانت الاعز
الاكرم وتسن القراءة فيه ومن ترك شيئا من الطواف ولو
يسيرا من شوط من السبعة لم يصح لانه صلى الله عليه وسلم طاف
كاملا وقال خذوا عني مناسككم او لم ينوه اي ينو الطواف
لم يصح لانه عبادة اشبه الصلاة ولحديث انما الاعمال بالنيات
او لم ينو نسكه بان احرم مطلقا وطاف قبل ان يصرف احرامه
لنسك معين لم يصح طوافه او طاف على الشاذروان بفتح الذال
وهو ما فضل من جدار الكعبة لم يصح طوافه لانه من البيت

في هذا الطواف ثلاثا ثم يمشي اربعا يستلم الحجر والركن اليماني كل مرة
ومن ترك شيئا من الطواف او لم ينوه او نسكه او طاف على الشاذروان

وان لم يطف به بالبيت جميعه او طاف على جدار الحجر بكسر الحاء المهملة
لم يصح طوافه لانه صلى الله عليه وسلم طاف من وراء الحجر والشاذروان
وقال خذوا عني مناسككم او طاف وهو عريان او نجس او محدث
لم يصح طوافه لقوله عليه السلام الطواف بالبيت صلاة الا
انكم تتكلمون فيه رواه الترمذي والاثرم عن ابن عباس ويسن
فعل باقي المناسك كلها على طهارة وان طاف المحرم لابس
مخيط صح وفدى ثم اذا تم طوافه يصلي ركعتين نفلا يقرأ
فيهما بالكافرون والاخلاص بعد الفاتحة وتجزئ مكتوبة
عنهما وحيث ركعهما جاز والافضل كونهما خلف المقام
لقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصل
ثم بعد الصلاة يعود ويستلم الحجر لفعله عليه السلام ويسن الاكثار
من الطواف كل وقت ويخرج الى الصفا من بابه اي باب الصفا
ليسعى فيرقاه اي الصفا حتى يرى البيت فيستقبله ويكبر ثلاثا و
يقول ما ورد ثلاثا ومنه الحمد لله على ما هدانا لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده ويدعو بما احب ولا يلبي ثم ينزل من الصفا ماشيا
الى ان يبقى بينه وبين العلم الاول وهو الميل الاخضر في ركن
المسجد نحو ستة اذرع ثم يسعى ماش سعيا شديدا الى العلم الآخر

او جدار الحجر او عريان او نجس لم يصح ثم يصلي ركعتين خلف المقام
فصل ثم يستلم الحجر ويخرج الى الصفا من بابه فيرقاه حتى يرى البيت
ويكبر ثلاثا ويقول ما ورد ثم ينزل ماشيا الى العلم الاول ثم يسعى الى الآخر

Copyright © King Saud University